

### المحاضرة رقم: 3: شخصية فرحات عباس(1899-1985)

1- المولد والنشأة: ولد فرحات المكي عباس في 24 أوت 1899 بدوار السخنة بقبيلة بني عافر التابعة للطاهير في أسرة فلاحية صغيرة ، وكان والده قايد في دوار بني عافر ثم آغا شرفيا لبلدي الطاهير المختلطة وهي الوظيفة التي كانت محل معارضة من طرف فرحات عباس. دخل في السن الثامنة إلى المدرسة القرآنية (الكتاب) أين تعلم مبادئ اللغة العربية وحفظ بعض آيات القرآن الكريم، وفي سن العاشرة (1909) التحق بالمدرسة الابتدائية الفرنسية الأهلية في متوسطة سكيكدة وهو في سن ال16 سنة من عمره، وفي سن الثامنة عشرة انتقل إلى قسنطينة (التعليم الثانوي)، تحصل على شهادة البكالوريا سنة 1921، توقف عن الدراسة لأداء الخدمة العسكرية الاجبارية بمدينة عنابة وبقي ثلاث سنوات في الجيش حيث كلف بمهمة كاتب مسير في مستشفى بقسنطينة ثم مستشفى جيجل، سرح سنة 1923 ومنحت له رتبة كأهلي، وفي سنة 1923 التحق بجامعة الجزائر فرع الصيدلة، ومن بين 8 طلاب مسلمين جزائريين و50 طالبا مسلما و2000 طالبا أوروبيا. تخرج في سنة 1931 من الجامعة بديبلوم صيدلي من الدرجة الأولى.

#### **2- نشاطه السياسي:**

بدأ فرحات عباس منذ العشرينات كتاباته السياسية في جريدتي الاقدام وهمزة وصل باسم مستعار كمال بن سراج، وكان أول مقال له عام 1922 حول التجنيد الاجباري. انتخب فرحات عباس في سنة 1926 رئيسا لجمعية الطلبة المسلمين لجامعة الجزائر. وفي سنة 1927 أدى دورا هاما في فيديرالية نواب قسنطينة، وفي سنة 1932 ترأس جمعية طلبة شمال افريقيا، وخلالها أسس مجلة طلابية (التلميذ)، وفي سنة 1931 ينشر فرحات عباس كتاب (الشاب الجزائري) (عبارة عن مجموعة مقالات في جريدة الاقدام)، وفي سنة 1933 فرحات عباس يتزوج بفاطمة الزهراء خلاف، ثم طلقها وتزوج بفرنسية اسمها (مارسيل) سنة 1944.

سنة 1961 أصدر كتاب (حرب وثورة الجزائر، ليل الاستعمار) بالمغرب ، وسنة 1980 فرحات عباس ينشر كتاب (تشريح حرب) بفرنسا، وفي سنة 1984 ينشر عباس كتاب الاستقلال المصادر. كما كان له موقف من حوادث أوت 1934 بقسنطينة بين اليهود والمسلمين أمام الجامع الأخضر بسعيه في الاصلاح بين الطرفين.

في سنة 1934 ينشأ فرحات أول جريدة له هبي الوفاق الفرنسي -الاسلامي. في سنة 1936 ينشر فرحات مقالا له (فرنسا هي أنا)، شارك فرحات في المؤتمر الاسلامي الجزائري 7 جوان 1936 تحت غطاء ( فيديرالية النواب المسلمين الجزائريين)، وكان من الوفد الذي زار باريس لتقديم المطالب للجبهة الشعبية.

28- جويلية 1938 يؤسس فرحات حزب (الاتحاد الشعبي الجزائري) لكنه لم يعمر طويلا. فرحات عباس يجند في الجيش الفرنسي كصيدلي ثم عاد إلى الجزائر بعد أقل من سنة اثر هدنة مع فرنسا مع الألمان، وفي 10 أفريل 1940 عباس يرسل عريضة مطالب إلى

الماريشال (بيتان) تتضمن اصلاحات اقتصادية واجتماعية في الجزائر بواسطة عامل عمالة قسنطينة.

-في 22 ديسمبر 1942 بعث عباس مع مجموعة من النواب رسالة إلى الحلفاء طلبوا مقابل مشاركتهم في الح.ع.2 ادخال اصلاحات في الجزائر.

-في 10 فيفري 1943 تحول فرحات عباس في موافقه من خلال بيان فيفري 1943 حيث ورد مطلب الدعوة إلى اقامة حكومة جزائري.

-14مارس 1944 فرحات عباس يؤسس حركة أحباب الحرية والبيان.

-8ماي 1945 عباس ينفي مسؤوليته على وقع الأحداث لكن تم توقيفه في مكتب الحاكم العام أثناء تأديته واجب التهاني بوقف القتال في الح.ع.2، وأطلق سراحه في العفو العام 16 مارس 1946.

- أسس فرحات عباس (الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري) سنة 1946.

-9 أوت 1946 انتخاب فرحات عباس كنائب في المجلس التأسيسي الثاني وتقدم بمشروع اقتراح دستور لدخول الجزائر في اطار فيدرالية مع فرنسا.

-منذ 1947 يتراجع فرحات عباس ويفسح المجال لحركة الانتصار للحرية الديمقراطية الى غاية اندلاع الثورة التحريرية 1954.

-كتب عباس في صحيفة (الجمهورية) العدد 46 في 12 نوفمبر 1954 (إن موقفنا واضح من دون أي التباس، إننا سنبقى مقتنعين بأن العنف لا يساوي شيئا).

-في أبريل 1956 قام بحل حزبه وانضم إلى صفوف جبهة التحرير الوطني بعد لقاء مع بن بلة في القاهرة.

-زار عدة دول منذ صيف 1956 للدعاية للثورة، زار بيكين وموسكو سنة 1960.

- عين عضوا في المجلس الوطني للثورة الجزائرية سنة 1956.

-قاد وفد الجزائر في مؤتمر طنجة 27 إلى 30 أبريل 1958 بحضور قيادات مغربية.

-عين رئيسا للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في 19 سبتمبر 1958 إلى غاية أوت 1961.

-انتخب رئيسا للمجلس التأسيسي في 26 سبتمبر 1962، واستقال منه في 13 سبتمبر 1965.

-انسحب من الحياة السياسية وكان معارضا لنظام بومدين، ووضع تحت الاقام الجبرية في 13 جوان 1978.

وفاته:-توفي في 24 ديسمبر 1985 بالجزائر ودفن بمقبرة العالية بمربع الشهداء.

مؤلفاته:

-الشباب الجزائري 1930

-أتهم أورربا 1944 (أدين أورروبا)

-ليل الاستعمار 1962

## -الاستقلال المصادر 1962 وصدر سنة 1984 تشريح حرب 1980